## ١ / . مدخل البحث :

### ١ / ١ مشكله البحث والحاجة اليه :

عرف الترويح فى جميع العصور وفى ظل مختلف الحضارات ، فلقد مارس الإنسان على مدى التاريخ صوراً متعددة من الأنشطة الترويحية ، إلا أن الأهتمام بالترويح كأحد الجوانب الهامة للسلوك البشرى وكمجال للبحث والدراسة لم يبدأ إلا مع ظهور العلوم الإجتماعية ومع تقدم البحث فى مجالات الأنثروبولوجيا وعلم النفس (٣٥ :١١) . فلقد أزداد الأهتمام ببرامج الترويح عن النفس بعد الحرب العالمية الثانية وذلك فى الدول المتقدمة بسبب التقدم التكنولوجى والقوانين والتشريعات الحكومية المحلية والدولية التى حددت ساعات العمل والإجازات المدفوعة بالأجر مما أدى إلى زياده نسبة وقت الفراغ . ( ٢ : ٧٧ )

ويعتبر الترويح فى الوقت الحاضر - القرن العشرين - أحد مظاهر النشاط الإنسانى الذى يتميز بإتجاه يحقق السعادة إلي النفس البشريه ، وتتوقف قيمتة للفرد والمجتمع على مدى ما يسهم به فى الرقى بالأفراد وبالتالى الرقى بالمجتمعات (٣ :١١) حيث تشير كثير من الدراسات والبحوث على ضرورة مزاولة الأفراد للأنشطة الترويحية كوسائل للتقليل من التوتر العصبى والصراعات النفسية والأحباط النفسى ، إذ تعد هذه الأمراض من أهم أمراض العصر الحديث ، كما تساهم مزاوله الأنشطة الترويحية فى إكساب الأفراد خبرات ومهارات جديدة وتنمية التذوق والموهبة ، وتُهييء للأفراد فرص الإبداع والإبتكار وأشباع الميول والأتجاهات بطريقة مقبولة للفرد والمجتمع، يؤكد بول دودلى هوايت paul dudley white على ضرورة تكوين وتنمية إتجاهات وميول رياضية وترويحية لضمان مزاولة الأفراد للأنشطة الترويحية الرياضية والنظر إلى الترويح على أنه من الأمور الهامة فى حياتنا مثل العمل والنوم والتغذية (٢٠:٧٦، ٧٧ ) .

قد لا يوجد لون من ألوان الأنشطة الترويحية الرياضية المختلفة يحوز الأهتمام التلقائى للأفراد ويستولى على أنتباهم أكثر من الأنشطة الترويحية المائية ، خاصة فى وقت الإجازات الصيفية ، حيث تعتمد أكثر الدول الساحلية على هذه الأنشطة الترويحية المائية كأحد العوامل الهامة لجذب أعداد كبيرة من السائحين إليها ، حيث يُشير « هـ . ربنسون » H . Robinson إلي أن من أهم العوامل لجذب السائحين لقضاء أجازاتهم الصيفية على ساحل البحر هى : ( ٢٦ : ٣٢١ ) .

× البحر لما له من خاصية ساحرة على أغلبية الأفراد .

× المناظر الساحلية بتنوعها سواء طبيعية أو صناعية .

× توافر الخدمات والإمكانات لأنشطة الترويح المائى .

فلقد أستغلت دولة الكويت معظم الشواطىء والجزر لإقامة أكثر المشروعات السياحية والترويحية عليها وذلك لإستراتيجية موقع الكويت الجغرافى المطل على ساحل الخليج العربى ، حيث وفرت فيها الخدمات والإمكانات المناسبة لممارسة أوجه النشاط الترويحى المائي والأنشطة الترويحية الإجتماعية والثقافية والإستمتاع بجمال الطبيعة خصوصاً فى فصل الصيف الذى يمتد فى دولة الكويت إلى ستة شهور . والمستعرض لتاريخ دولة الكويت المعاصر ، يرى بوضوح مدى التطور والإزدهار الذى طرأ على كافة مجالات الحياة ، وما شملتة الدوله من نهضة واسعة فى جميع الميادين الإقتصادية والسياسية والإجتماعية ، وذلك بفضل تتابع خطط التنمية التى أستهدفت فى المقام الأول تحقيق أسباب التقدم والرفاهية لجميع فئات الشعب الكويتى ، وذلك من خلال توفير مختلف جوانب الرعاية الصحية والإجتماعية والتعليمية والترويحية لأبناء دولة الكويت .

لقد حظى الترويح المائى وأنشطته المختلفة بنصيب وافرمن أهتمامات دوله الكويت، فأدرجت مشروعاتة ضمن خطط التنمية، مما أدى إلى توفير العديد من المنشآت والإمكانات والخدمات المرتبطة بمجال الترويح المائى من أندية بحرية ، شواطىء ترويحية ، أحواض سباحة ، منتزهات سياحية منتشرة على معظم الشواطىء والجزر ، وتزويدها بأحدث الأنشطة الترويحية المائية كالقوارب والدراجات المائية والأنزلاقات المائية ، كما شيدت العديد من مراسى اليخوت والقوارب والمزودة بأحدث وسائل الأمان والسلامة .

وبالرغم من توافر تلك الخدمات والإمكانات المناسبة لأنشطة الترويح المائى بالمشروعات السياحية فى دولة الكويت ، كأحد عوامل الجذب السياحى لتنشيط السياحة الداخلية والخارجية ، إلا أنه يصعب الحكم حتى الآن على المكانة الحقيقية لهذه الأنشطة الترويحية المائية ومدى مقابلتها لإحتياجات ورغبات وميول المترددين على المشروعات السياحية فى دوله الكويت .

ويرى الباحث أن صعوبة الحكم على أنشطة الترويح المائى بالمشروعات السياحية فى دوله الكويت ، قد يرجع إلى غياب البحوث والدراسات العلمية وكذلك إلي عدم

التقويم لهذه الأنشطة الترويحية المائية . مما أثار أهتمام الباحث موضوع أنشطه الترويح المائى بالمشروعات السياحية فى دوله الكويت وأثرها فى إستثمار أوقات فراغ المترددين عليها من كويتيين وغير كويتيين وتقليل نسبه سفرهم خارج دوله الكويت خاصة فى الإجازات الصيفية ، حيث تُشير أحدى الدراسات التى قامت بها إدارة التخطيط الإجتماعى في دوله الكويت (٣١ : ٢٧٦) بأن ٣ر٩٨ ٪ من الكويتيين وغير الكويتيين الذين شملتهم الدراسة أفادوا بوجود وقت فراغ لديهم ، وأن نسبه كبيرة منهم يقضون أجازاتهم الصيفية خارج دولة الكويت بقصد الترويح والإستجمام ؛ ومن ثم قام الباحث بدراسته هذه بهدف تقويم أنشطة الترويح المائى بالمشروعات السياحية فى دولة الكويت ، وذلك لإيجاد أجابة للتساؤلات التالية :

**السؤال الأول :**

ما هى المعايير التى يتم مراعاتها عند أختيار أنشطة الترويح المائى بالمشروعات السياحية فى دولة الكويت ؟

**السؤال الثانى :**

ما هى الأنشطة الترويحية المفضلة لدى المترددين على المشروعات السياحية فى دولة الكويت ، وما هى الأنشطة المتوفرة بتلك المشروعات ؟

**السؤال الثالث :**

ما هى الأمكانات المتوفرة لأنشطة الترويح المائى بالمشروعات السياحية فى دولة الكويت ؟

**السؤال الرابع :**

ما هى الوسائل التى من خلالها يتم الأعلام عن أنشطة الترويح المائى بالمشروعات السياحية بدولة الكويت ؟

**السؤال الخامس :**

ما هى المعوقات السياحية لأنشطة الترويح المائى بالمشروعات السياحية فى دولة الكويت ؟

**السؤال السادس :**

ما هى الطرق التى يجب أن يتم من خلالها الإهتمام بأنشطة الترويح المائى بالمشروعات السياحية فى دولة الكويت ؟

## ١ / ٢ أهداف البحث

يهدف البحث إلى تقويم أنشطة الترويح المائى بالمشروعات السياحية فى دولة الكويت وذلك من خلال دراسه :

- المعايير التى يتم مراعاتها عند أختيار الأنشطة الترويحية المائية بالمشروعات السياحية فى دولة الكويت .
- الأنشطة الترويحية المائية المفضلة لدى المترددين على المشروعات السياحية فى دولة الكويت ، والأنشطة الترويحية المائية المتوفرة بتلك المشروعات .
- الأمكانات المتوفرة لأنشطة الترويح المائى بالمشروعات السياحية فى دولة الكويت.
- الوسائل التى من خلالها الإعلام عن أنشطة الترويح المائى بالمشروعات السياحية فى دولة الكويت .
- المعوقات السياحية لأنشطة الترويح المائى بالمشروعات السياحية فى دولة الكويت .
- الطرق التى يجب أن يتم من خلالها الأهتمام بأنشطة الترويح المائى بالمشروعات السياحية فى دولة الكويت .

## ١ / ٣ التعريف الإجرائى للمصطلحات المستخدمة في البحث :

**المشروعات السياحية** :هي المؤسسات الترويحية التي أسستها الدولة ويتدد عليها الافراد من مختلف الاعمار والاجناس وذلك بقصد الترويح عن النفس

**الترويح المائى** : مجموعة من الأنشطة الترويحية ، يجمع بينها الوسط المائى تمارس بأدوات أو من غير أدوات ، دوافعها الأوليه الرضا والسرور عن النفس .

**المترددون** : جميع الأفراد الذين يترددون على المشروعات السياحية والترويحية من مختلف الأجناس والأعمار .

**العاملون** : جميع الأفراد الذين يحصلون على رواتب أو مكافأت ماليه ، نظير عملهم بالمشروعات السياحية .